

## اتخاذ خطوات من أجل تعددية اللغات في الإنترنت

تآزر الجهود بين الاتحاد الدولي للاتصالات، واليونسكو، ومؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة في منتدى إدارة الإنترنت

صدرت هذه النشرة في آن واحد عن كل من الاتحاد الدولي للاتصالات، واليونسكو، ومؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN)

جنيف، 13 نوفمبر 2007 - الاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام (ICANN)، سوف يتعاونون معاً في الجهود العالمية المبذولة من أجل صياغة معايير عالمية لبناء فضاء سببراني متعدد اللغات. الوكالات الثلاث نظمت اليوم ورشة عمل حول هذا الموضوع على هامش المنتدى الثاني لإدارة الإنترنت المعقود في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من 12 إلى 15 نوفمبر 2007.

لقد أصبحت خدمة الإنترنت تشكل أحد العوامل الرئيسية في تنمية مجتمع للمعلومات أكثر شمولاً وأكثر توجهاً نحو التنمية، يؤكد على التعددية والتنوع وليس على توحيد الطابع العالمي. والتعددية اللغوية هي أحد المفاهيم الرئيسية التي من شأنها أن تكفل التنوع الثقافي ومشاركة كل الجماعات اللغوية في الفضاء السببراني. وهناك قلق متزايد من مئات اللغات المحلية ربما يتم إغفالها، ولو بدون قصد، في عملية التوسع الجذرية في مجال اتصالات ومعلومات الإنترنت. وقد اعترفت القمة العالمية لمجتمع المعلومات بالأهمية المنوطة بالتنوع اللغوي والمحتوى المحلي، وكلفت اليونسكو بمسؤولية تنسيق تنفيذ خط عمل القمة في هذا الخصوص.

"إن المناقشات في ورشة العمل الحالية المعنية بالتعددية اللغوية، جنباً إلى جنب مع ما نقوم به في الوقت الراهن من تقييم لعملية أسماء الميادين الدولية، من شأنهما أن يساعدا مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة على مواصلة المضي قدماً صوب التنفيذ الكامل لعملية تخصيص أسماء الميادين الدولية"، صرح بذلك السيد بول توومي، رئيس مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة ومديرها التنفيذي. وأضاف قائلاً: "إن المؤسسة تخوض الآن أكبر عملية تقييم غير مسبوق على أعلى مستوى لعملية تخصيص أسماء الميادين الدولية."

وفي أعقاب قيام مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة بإجراء عملية تقييم لأسماء الميادين الدولية، يمكن الآن لمستعملي الإنترنت حول أرجاء المعمورة النفاذ إلى صفحات برنامج "ويكي" (wiki) عن طريق اسم الميدان "example.test"، باستعمال 11 لغة تجري تجربتها، وهي: العربية، والفارسية، والصينية (المبسطة والفصحى)، والروسية، والهندية، واليونانية، والكورية، والبيديشية، واليابانية، والتاميلية. وستتيح برمجيات "ويكي" لمستعملي الإنترنت أن ينشئوا صفحاتهم الفرعية الخاصة والتي تحمل أسماءهم بلغاتهم الأصلية؛ وكأحد الاقتراحات، سيدرج الاسم على النحو التالي: [example.test/yourname](http://example.test/yourname).

وتعتبر أسماء الميادين، المقصورة الآن بصورة رئيسية على الحروف اللاتينية والرومانية، أحد العناصر الهامة لإتاحة التعددية اللغوية للإنترنت، وتعبير عن الاحتياجات اللغوية المتنوعة والمتنامية لجميع المستعملين. وأعلن الدكتور حمدون توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، أن "الاتحاد ملتزم بالكامل بمساعدة أعضائه على تعزيز تنوع حروف اللغات المستعملة في أسماء الميادين". وأضاف قائلاً: "إن ورشة العمل تمثل فرصة هامة لتعزيز ضرورة التأكيد على التعاون مع المنظمات المعنية، مثل اليونسكو، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومؤسسة

الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، ضمن منظمات أخرى، من أجل ضمان استعمال خدمة الإنترنت والنهوض بها عبر العوائق اللغوية.

وقد اعترف مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات، المعقود في أنطاليا، تركيا، في نوفمبر 2006، بضرورة إتاحة محتوى الإنترنت بحروف غير لاتينية. ويشعر مستعملو الإنترنت بمزيد من الارتياح لدى مطالعة وتصفح النصوص في لغاتهم، ولذلك من الضروري لخدمة الإنترنت أن تكون متعددة اللغات كي يتحقق لها النفاذ الأوسع نطاقاً. وركزت نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات أيضاً على الالتزام بالعمل نحو تعددية لغات الإنترنت كجزء من عملية متعددة الأطراف وشفافة وديمقراطية تشارك فيها الحكومات وجميع أصحاب المصلحة.

وتسعى اليونسكو، بمشاركة الاتحاد الدولي للاتصالات ومؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، إلى الجمع بين كل أصحاب المصلحة الرئيسيين في جميع أنحاء العالم صوب اتفاق على معايير عالمية بشأن المسائل اللغوية والفضاء السيبراني. فهذه المسائل تتسم بطابع أوسع نطاقاً بكثير من المسألة الوحيدة المتعلقة بأسماء الميادين الدولية، إذ أنها تشمل أموراً من قبيل أشكال الحروف ومجموعاتها، وتشفير النصوص، وتنفيذ البرامج باللغات المختلفة في إطار أنظمة التشغيل الحاسوبية الرئيسية، وأدوات تطوير المحتوى، وبرمجيات الترجمة الأوتوماتية، ومحركات البحث بين مختلف اللغات. وفي نهاية المطاف، فإنه لا سبيل إلى النفاذ المنصف إلى المعلومات إلا إذا أزلنا العوائق اللغوية في ذات الوقت الذي نقوم فيه بإنشاء البنى التحتية للاتصالات وبرامج بناء القدرات.

**للحصول على المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:**

<b>ماركو أوبيزو</b>	<b>سانجاي أشاريا</b>
شعبة الاستراتيجية المؤسسية	رئيس الإعلام والعلاقات مع وسائل الإعلام
الاتحاد الدولي للاتصالات	الاتحاد الدولي للاتصالات
رقم الهاتف: + 41 22 730 6760	رقم الهاتف: + 41 22 730 5046 / 730 6039
البريد الإلكتروني: <a href="mailto:marco.obiso@itu.int">marco.obiso@itu.int</a>	الهاتف المحمول: + 41 79 249 4861
	البريد الإلكتروني: <a href="mailto:pressinfo@itu.int">pressinfo@itu.int</a>

**عن اليونسكو:**

**طارق شوقي**

البريد الإلكتروني: [t.shawki@unesco.org](mailto:t.shawki@unesco.org)

**عن مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة:**

**جيسون كينان**

مستشار وسائل الإعلام

مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة

الهاتف المحمول: + 1310 382 4004

البريد الإلكتروني: [Jason.keenan@icann.org](mailto:Jason.keenan@icann.org)

## معلومات عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 140 عاماً ينسق الاستعمال العالمي المتقاسم للطيف الراديوي ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيئي المتناسك لمجموعة شاسعة من أنظمة الاتصالات.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية تجمع أهم ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات لتبادل الأفكار والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع العالمي وخاصة البلدان النامية.

ويواصل الاتحاد أداء دور محوري في مساعدة العالم على الاتصال: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن خدمات الهاتف والفاكس إلى الإذاعة التلفزيونية وشبكات الجيل التالي.